تَأَمُّلَاتٌ فِي سُورَةِ النَّجْمِ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، هُدًى لِلْمُتَدَبِّرِينَ الْمُتَأَمِّلِينَ، وَرِفْعَةً لِلْقَارِئِينَ الْعَامِلِينَ، فِيهِ عِبَرٌ وَعِظَاتٌ، وَآيَاتٌ بَيِّنَاتٌ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، جَاءَنَا بِالصِّدْقِ وَالْهُدَى، وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:(**فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا**)[١].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ لِكُلِّ سُورَةٍ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هَدَفًا وَغَايَةً، وَمَعْنًى وَدِلَالَةً. وَسُورَةُ النَّجْمِ مِنَ السُّوَرِ الَّتِي تَسْتَوْقِفُنَا لِلتَّأَمُّلِ وَالتَّدَبُّرِ، فَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ جَهَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ[٢]، وَأَقْسَمَ

(١) الطلاق : ١٠.
(٢) تفسير القرطبي : ٧٢/١٧.

اللَّهُ تَعَالَى فِي مَطْلَعِهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِ، وَأَنَّهُ يَدُلُّ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ:(**وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى* وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**)[1]. فَكَمَا أَنَّ النَّاسَ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ بِالنَّجْمِ يَهْتَدُونَ؛ كَذَلِكَ يَهْتَدُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَيَقْتَدُونَ، فَهُوَ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنْ هَوَاهُ، وَلَا يَتَقَوَّلُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ[2]، فَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ ﷺ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَوْلُهُ حَقٌّ، وَإِخْبَارُهُ صِدْقٌ[3].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: لَقَدْ تَنَاوَلَتْ سُورَةُ النَّجْمِ الْحَدِيثَ عَنِ الْعُرُوجِ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَا رَآهُ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ الْمُبَارَكَةِ؛ مِنْ آيَاتٍ دَالَّةٍ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ. فَقَدْ رَأَى ﷺ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى هَيْئَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا[4]، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى* عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى* عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى**)[5].

---

(١) النجم : ١ – ٤ .

(٢) تفسير ابن عطية : (١٩٦/٥) .

(٣) تفسير ابن كثير : (١١٩/٦) .

(٤) متفق عليه .

(٥) النجم : ١٣ – ١٥ .

وَسِدْرَةُ الْمُنْتَهَى: هِيَ شَجَرَةٌ وَصَفَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْلِهِ:« **وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ**- أَيْ إِنَّ الثَّمَرَةَ الْوَاحِدَةَ مِثْلُ الْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ- **فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَهَا تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَهَا مِنْ حُسْنِهَا**»[1]. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى**)[2]. وَالْتَقَى ﷺ بَعْضَ إِخْوَتِهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَرَحَّبُوا بِقُدُومِهِ، وَمِنْهُمْ أَبُو الْبَشَرِيَّةِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَيُوسُفُ وَإِدْرِيسُ، وَهَارُونُ وَمُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، كَمَا رَأَى أَبَا الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي كَانَ أَشْبَهَ الْأَنْبِيَاءِ بِسَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ[3]، وَرَأَى ﷺ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ، فَسَأَلَ عَنْهُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ:« **هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ**»[4]. وَوَصَفَ لَنَا ﷺ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا مِنْ نَعِيمٍ، يُشَوِّقُنَا لِلسَّعْيِ إِلَى بُلُوغِهَا بِالْإِيمَانِ

---

(١) متفق عليه ، وأحمد : ١٢٨٤١، واللفظ له .

(٢) النجم : ١٦ .

(٣) متفق عليه .

(٤) متفق عليه .

وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَقَالَ ﷺ :« **أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللُّؤْلُؤِ**- أَيْ عُقُودٌ وَقَلَائِدُ مِنَ اللُّؤْلُؤِ- **وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ**»[1]. إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا رَآهُ ﷺ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ مِنْ آيَاتٍ عَظِيمَاتٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:(**لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى**)[2]. ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِإِسْرَائِهِ وَمِعْرَاجِهِ فَصَدَّقُوهُ، وَأَوَّلُهُمْ سَيِّدُنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: فِي سُورَةِ النَّجْمِ يُرَسِّخُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِيمَانَ فِي الْقُلُوبِ؛ بِأَنَّ لَهُ مُلْكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِحِكْمَتِهِ، وَيَقْضِي مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ، يَجْزِي الْمُحْسِنَ بِإِحْسَانِهِ، وَيُعَامِلُ الْمُخْطِئَ بِعَدْلِهِ أَوْ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِ بِغُفْرَانِهِ، قَالَ تَعَالَى:(**وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى**)[3]. وَيُبَشِّرُ سُبْحَانَهُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ؛ أَنَّهُ سَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَتِهِ، وَيَشْمَلُهُمْ بِوَاسِعِ مَغْفِرَتِهِ، فَيَمْحُو عَنْهُمْ مَا وَقَعُوا فِيهِ مِنَ الصَّغَائِرِ، وَيَسْتُرُهَا

---

(١) متفق عليه .

(٢) النجم : ١٨ .

(٣) النجم : ٣١ .

عَلَيْهِمْ[1]، قَالَ تَعَالَى:(**الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ**)[2].

وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا فِي سُورَةِ النَّجْمِ؛ بَعْضًا مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالْحِكَمِ، وَالْمَبَادِئِ وَالْقِيَمِ، الَّتِي وَرَدَتْ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقَالَ تَعَالَى:(**أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى* وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى**)[3]. وَمِنْ هَذِهِ الْقِيَمِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ :(**أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى**)[4]. أَيْ: كُلُّ امْرِئٍ مَسْؤُولٌ عَنْ نَفْسِهِ، لَا يُؤَاخَذُ بِذَنْبِ غَيْرِهِ، (**وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى**)[5]؛ فَلَا يُحَصِّلُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَجْرِ إِلَّا مَا كَسَبَ لِنَفْسِهِ، أَوْ كَانَ سَبَبًا فِي حُصُولِهِ، أَوْ تَرَكَهُ صَدَقَةً جَارِيَةً مِنْ بَعْدِهِ، (**وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى**)[6]. يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَعْرِضُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[7]؛ فَعَمَلُهُ مَحْفُوظٌ فِي صَحِيفَتِهِ، لَا يَضِيعُ مِنْهُ شَيْءٌ، ثُمَّ يَجْزِيهِ

---

(١) تفسير ابن كثير : (٧/٤٦٠) .

(٢) النجم : ٣٢ .

(٣) النجم : ٣٦ – ٣٧ .

(٤) النجم : ٣٨ .

(٥) النجم : ٣٩ .

(٦) النجم : ٤٠ .

(٧) تفسير القرطبي : ١٧/١٠٢ .

اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَزَاءً كَامِلًا غَيْرَ مَنْقُوصٍ، قَالَ تَعَالَى:(**ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى**)[1]. أَيِ: الْأَكْمَلَ وَالْأَتَمَّ[2]، فَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، أَوْ يَعْفُو اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَيَغْفِرُهَا، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ، (**وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**)[3].

فَاللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَزِدْنَا سَعَادَةً فِي الدُّنْيَا، وَنَعِيمًا فِي الْآخِرَةِ، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ:(**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ**)[4].

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،

وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،

فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) النجم : ٤١ .

(٢) تفسير البغوي : ٤/٣١٥ .

(٣) البقرة : ٢٦١ .

(٤) النساء : ٥٩ .

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: لَقَدْ خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى سُورَةَ النَّجْمِ بِالْأَمْرِ بِالسُّجُودِ فَقَالَ:(**فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا**)[1]. فَفِي السُّجُودِ يَكُونُ الْإِنْسَانُ أَقْرَبَ إِلَى رَبِّهِ، فَيُنَاجِيهِ مُقْبِلًا عَلَيْهِ، وَيَعْرُجُ بِرُوحِهِ إِلَيْهِ، فَيُجِيبُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ نِدَاءَهُ، وَيَسْمَعُ دُعَاءَهُ، وَيُحَقِّقُ رَجَاءَهُ. وَالسُّجُودُ رُكْنٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ صِلَةٌ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَبِّهِ، يَتَوَجَّهُ فِيهَا بِوَجْهِهِ وَقَلْبِهِ إِلَى خَالِقِهِ، مُنْكَسِرًا بَيْنَ يَدَيْهِ، خَاشِعًا طَائِعًا، مُنَاجِيًا خَاضِعًا، فَيَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ ذَنْبَهُ، وَيَرْفَعُ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَتَهُ.

---

(١) النجم : ٦٢ .

وَقَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي قِصَّةِ الْمِعْرَاجِ: فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :« **يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ، وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ، فَخَفِّفْ عَنَّا**». فَقَالَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ:« **يَا مُحَمَّدُ**». قَالَ:« **لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ**». قَالَ:« **إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ**»[1]. أَيْ خَمْسُونَ فِي ثَوَابِهَا، خَمْسٌ فِي أَدَائِهَا؛ تَخْفِيفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَةً. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَفَّفَ عَنَّا، فَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وُسْعَنَا، وَلَمْ يُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، بِعَفْوِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى:(**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**)[2]. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ

(١) متفق عليه.
(٢) الأحزاب : ٥٦ .

الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا دَائِمًا، وَرَحْمَةً نَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْبَارِّينَ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، الْمُحْسِنِينَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَأَرْحَامِهِمْ. اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَاجْعَلْنَا لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِنِعَمِكَ مِنَ الْمُقَدِّرِينَ، وَبِفَضْلِكَ مِنَ الْمُقِرِّينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. **اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخْ خليفةْ بن زايدْ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.**

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، **اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخ زَايِد، وَالشَّيْخ مَكْتُوم، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ.** وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا، وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. **اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ**

اسْتِقْرَارَهَا وَرَخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعَمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبَهْجَةً وَجَمَالًا، وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْأَبْرَارَ، وَاجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَآبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انْصُرْ قُوَّاتِ التَّحَالُفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمُ الرَّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انْشُرِ الِاسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِيئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

– من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.

٢. الحضور إلى الجامع مبكرًا .

٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).

٤. مسك العصا .

٥. أن يكون المؤذن ملتزمًا بلبس البشت، ومستعدا لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٨. منع التسول في المسجد منعاً باتًّا، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

– لطفًا: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل **Khutba@Awqaf.gov.ae**

– أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي ألقيت.

—

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وقفية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

– مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٨٠٠ ٢٤ ٢٢

من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية

– خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية sms على الرقم ٢٥٣٥